Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تخيل نفسك وأنت تشاهد الآن أفلام العرى والمخدرات والشم وأمامك يطل من بعيد وجه الرائعة دائما فاتن حمامة ونجوم العصر الذهبى للسينما المصرية يوم أن كانت مدرسة للسلوك والأخلاق والقيم.. تخيل نفسك وأنت ترى يوسف وهبى يصول ويجول على المسرح ثم نرى الآن مجموعات المهرجين والمنتفعين وأدعياء الفن .. تخيل نفسك وأنت ترى قصائد شوقى وحافظ وجبران ، لكى تملأ الأرض حزنا على ما تقرأ الآن من هزل رخيص يسمونه قصيدة النثر ..

تخيل نفسك وأنت تقرأ مقالات الأفغانى ومحمد عبده والعقاد وطه حسين وهيكل والمازنى وعبدالرازق ولطفى السيد وقاسم أمين والمنفلوطى والبشرى ، وما تقرأ الآن من مهازل الصحافة فى عالمنا العربى.

تخيل نفسك وأنت تجلس مع مشرفة .. والمفتى .. وعلى إبراهيم.. وأنت تجلس الآن مع تجار الكلى البشرية ..

تخيل نفسك وأنت فى رحاب سعد زغلول .. ومصطفى كامل .. والنحاس ومحمد فريد ، هؤلاء الشرفاء الذين دفعوا الثمن مالا .. ودماء .. وعمرا .

تخيل نفسك وأنت تشاهد شباب مصر يتساقط فوق كوبرى عباس ، يحمل علمها المضيء وتختلط دماؤه الزكية بمياه النهر العظيم فيندفع فى شموخ ليخلق زمانا جديداً وإنساناً أكثر وعيا وإيماناً . وأنت ترى نفس الشباب اليوم يتسكع فى النوادى بلا هدف ولا قضية .